**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :**

**فهذه الحلقة الرابعة والثمانون بعد المائة في موضوع(الحليم)وهي بعنوان:**

**الحلم والغضب :**

**وقال الماوردي في كتابه أدب الدنيا والدين:**

**وحدُّ الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب، وهذا يكون عن باعث وسبب، وأسباب الحلم الباعثة على ضبط النفس عشرة:**

**أولها : الرحمة للجاهلين، وذلك من خيرٍ يوافق رقة، والمطلوب رحمة الناس، والأوكد من جهل منهم حتى يعلم.**

**قال أبو الدرداء رضي الله عنه لرجل أسمعه كلاماً:**

**" يا هذا لا تغرقنَّ في سبنا، ودع للصلح موضعاً، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله عزّ وجلّ فيه.**

**وشتم رجل الشعبي فقال : إن كنتُ كما قلتَ فغفر الله لي، وإن لم أكن كما قلتَ فغفر الله لك.**

**واغتاظت عائشة رضي الله عنها من خادم لها، ثم رجعت إلى نفسها فقالت: "لله درُّ التقوى، ما أعظمها. وتناست..**

**واشترى رجل من أهل دمشق قطيفة فلم تعجبه، فحلف ليضربنَّ بها رأس الأمير معاوية، فأتاه وأخبره بما حلف، فقال معاوية الحليم: "أوفِ بنذرك وليرفقِ الشيخُ بالشيخ.**

**ثانيها : القدرة على الانتصار وهذا ناتج عن سعة الصدر والثقة بالنفس، فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم:**

**"وإذا قدرتَ على عدوّك فاجعل العفو شكراً للقدرة عليه.**

**وقال حكيم فأصاب: ليس من الكرم عقوبة من لا يمتنع من سطوتك.**

**وقال أحد البلغاء درّة من الدرر، أحسنُ المكارم:**

**أ - عفو المقتدر، ب- وَجودُ المفتقر.**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**